رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق- للشيخ عبدالرحمن البراك)92(

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر ان الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:00:00

اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة من يكون عليهم وكيلا - 00:00:30

او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا الرحيم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما من حكيما. ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا - 00:01:10

فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهم ايضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن لو تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. جزاك الله خير - 00:01:40

يقول تعالى وذكر نبيه بنعمته عليه. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الكتاب والقرآن انزله تعالى وفيه الحق من جميع الوجوه فيما يتعلق بالاعتقادات او بالاعمال ففيه الاخبار الصادقة والاحكام العادلة - 00:02:20

تمت كلمة ربك صدقا وعدلا الحق هو ما في القرآن من من من من الاخبار الصادقة والاحكام العادلة لتحكم هذه هي الغاية هذه هي الحكمة. انزل الله الكتاب على الرسول ليحكم بين الناس - 00:03:10

بما اراك الله يعني بما هداك الله اليه في وحي او هداك الله اليه بتوفيقه ما بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما وهذا يتصل قصة في سببه جاءت في سبب النزول - 00:03:40

حدث ان اناسا تركوا مخزنا لبعض الناس وسرقوا منه فيه ما فيه او بعض ما فيه ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختارون انفسهم - 00:04:19

ان الله لا يحب من كان خوان اثيما والسابق خوان السارق خوان خائن يستخفون من الناس يعني يتسترون ان يطلع عليهم احد ولا يستخفون من الله وهو معهم معهم بعلمه وسمعه - 00:05:04

بصري سبحانه وتعالى ومعهم اذ يبيتون ما لا يرضى ان يلقون يسرنا فيما بينهم الباطل يتواطؤون على الباطل متفقون على الفعل القبيح يبيتون ما لا يرضى من القول وهذه هي المعية العامة - 00:05:35

التي مقتضاها العلم اذ يبيتون ما لا يرضى منهم قول وهو معهم اذ يبيتون اي حين يبيتون يدبرون ليلا او انهارا ليبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا - 00:06:14

ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا من يجادل الله عنهم يوم القيامة الخائنون لا يجوز ان يجادل عنهم احد او يدافع عنهم احد لشبهة او لقرابة او صداقة او منفعة او تأويل - 00:06:44

قد يدافع الانسان عن عن الخائن وعن السارق بناء على حسن ظنه يظن ان هذا لا لا يحدث منه ذلك او لا يقع منه مثل هذا يدافع عنه بناء على حسن ظنه بي - 00:07:12

من قيام الحجة عليه فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم ثم قال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. وفي هذا باب فتح - 00:07:36

باب التوبة لمن صدر منه ذنب كبيرا او صغيرا والذم ظلم للنفس والذنب ظلما للنفس العبد اذا عصى فانه يظلم نفسه بالمعصية لانه

يعرضها للعقاب ثم يستغفر الله في هذا ارشاد الى التوبة والاستغفار والندم - 00:08:03
يجد الله غفورا رحيما ويغفر له باستغفاره يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم ومن يعمل سوء ومن يكسب اثما فانما يكتبه على نفسه - 00:08:44
هذا في بيان انه ان من حصى وارتكب ذنبا فانما تبعته عليه ولا يعاقب به غيره الاحبة قوله تعالى واعتزروا وازرة وزرعوا ولا تزر وازرة وزر اخرى فانما يكسبه على نفسه - 00:09:14
وكان الله عليما حكيما لانه احوال العباد وحقائقهم وهو حكيم يضع الامور المواضيع خطيئة او اثما كأن الخطيئة اغلظ من الاثم وكل عطف الاثم على الخطيئة كانه من على العامي على الخاصة - 00:09:42
ثم يرمي به بريئا هذا جريمة ان يكسب الانسان خطأ او خطيئة او يرتكب اثما ثم يرمي به غيره يقول فعله فلان انا ما فعلت بسرقة قال ما سرق بل سرق فلان - 00:10:23
او قتل يرمي البريء فقد احتمل بهتانا واثما يعني جمع على نفسه والعياذ بالله اثما عظيما واصل البهتان القلب فمن فعل جريمة ثم رمى رمى بها بريئا فقد افترى ويتحمل طبيعة البهتان - 00:10:44
مع مع وقع فيه من المعصية والاثم وقد احتمل بهتانا مبينا كما جاء في الغيبة قال النبي اياكم والغيبة قال وما الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره قال فقيل له صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان في اخي ما اقول - 00:11:28
قال فقد اغتبته وان لم يكن فيما تقول فقد بهته فمن اغتاب احد بما فيه فقد فقد ارتكب اثما وظلما ومن اغتابه بما ليس فيه وقد جمع بين معصية معصية رهيبة ومعصية القلب - 00:12:01
والبهتان ثم قال سبحانه وتعالى ولا ممتنا على نبيه ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم الكفار والمنافقين الائمة الطائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم لكن الله وقع نبيه شرهم وعصمه - 00:12:32
حفظه وصرف عنه الكفار والمنافقين ولولا فضل الله علينا ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء لو حاولوا شيء من ذلك لم يضروك - 00:13:01
لان الله يعصمك وانزل الله عليه الكتاب والحكمة امتنان بعد امتنان امتن الله عليه بانزل القرآن وانزال الحكمة وهي السنة وكل سنة وحي كما ان القرآن وحي وعلمك ما لم تكن تعلم - 00:13:29
وكان فضل الله عليك عظيما وكل هذا امتنان من الله على نبيه بما اعطاه كما قال تعالى الم يزدك يتيما انا من حياتي منفعة ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى - 00:14:02
يذكروا الله نبيه بنعمه عليه العلم ونعم الهداية والتوفيق والعمل الصالح - 00:14:30